

العرضة المجتمع المدني من أجل تفعيل الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب وضمان استقلاليتها

إنّ الهيئات الأهلية المشاركة في الاجتماع،

إذ يسترشدون بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وإذ يشيرون إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك ذات الصلة، وإذ يسترشدون بمقدمة الدستور اللبناني التي أكدت على الالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعمل على تجسيد مبادئه وجميع الحقوق والواجبات، بحيث أن تعزيز وحماية حقوق الإنسان هو في صلب القيم الدستورية المكرسة في لبنان.

وإذ يشيرون إلى جميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان بشأن المؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وإذ يؤكدون على إعلان وبرنامج عمل فيينا، وما ورد فيه عن الدور الهام والبناء الذي تؤديه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وخاصةً بحكم ما تؤديه من وظيفة استشارية لدى السلطات المختصة، ودورها في منع انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان ومعالجتها ومساعدة ضحاياها على التماس سبل الانتصاف منها، وفي نشر المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان، والتنقيف في مجال حقوق الإنسان، وإذ يشيرون إلى المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان (مبادئ باريس) وإلى إنشاء التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وإذ يؤكدون قيمة الاهتمام بإنشاء وتدعيم مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان تتسم بالاستقلال والتعددية، وفقاً لمبادئ باريس، وأن وجود مؤسسات وطنية مستقلة لحقوق الإنسان تمثل لمبادئ باريس مؤشراً عالمياً على التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة.

وإذ يؤكدون من جديد الدور المهم الذي تضطلع به الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب في تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية في لبنان وحمايتها، وتمتين المشاركة، ولا سيما مشاركة منظمات المجتمع المدني، والنهوض بسيادة القانون، وإشاعة الوعي العام بتلك الحقوق والحريات الأساسية وإذكائه، والمساهمة في منع انتهاكات حقوق الإنسان وتجاوزاتها.

وإذ يرحّبون بالجهود المبذولة لتعزيز التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة دعماً للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب، بما في ذلك الشراكة الثلاثية بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وإذ يشجّعون على مواصلة التعاون في هذا الصدد بين آليات الأمم المتحدة وعملياتها مع الهيئة، وإذ يسلمون بأهمية الصوت المستقل للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب في تعزيز جميع حقوق الإنسان

وحمايتها، بما في ذلك، وفقاً للولاية المنوطة بها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية، ولا سيما في سياق تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي تسعى إلى أعمال حقوق الإنسان للجميع،

فإنهم:

1. يرحبون بانعقاد اللقاءات التشاورية بين الهيئة ومختلف الأطراف الفاعلة لا سيما منظمات المجتمع المدني العاملة في لبنان، ويشددون على أهمية تنسيق الجهود والتعاون في مختلف المجالات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والوقاية من التعذيب، ويشدون على ضرورة العمل مع مختلف المنظمات غير الحكومية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومكافحة العنصرية، وحماية المجموعات المعرضة لأوجه ضعف خاصة أو للتمييز أو لأشكال التمييز المتقاطعة، أو المنظمات المعنية بمجالات متخصصة؛ وأن يشمل تعاونها تبادل أفضل الممارسات بشأن تعزيز دورها كحلقة وصل بين المجتمع المدني والحكومة.
2. يدعون الحكومة اللبنانية إلى استكمال دورها، دون ممانعة أو إبطاء، في تفعيل الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب، وإقرار جميع مراسيمها التنظيمية لا سيما نظامها الداخلي والمالي ومخصصات أعضائها، لتكون مستقلة عن أي سلطة، ولكي تتمكن من الاضطلاع بفعالية بولايتها المتمثلة في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، على النحو المبين في إعلان وبرنامج عمل فيينا، وعلى القيام بذلك وفقاً لمبادئ باريس.
3. يؤكدون أيضاً ضرورة عدم تعرض الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب وأعضائها والمتعاونين معها لأي شكل من أشكال الانتقام أو التخويف، بما في ذلك الضغط السياسي أو التخويف البدني أو المضايقة أو المحاكمة الجائرة بما يخالف مبدأ الحصانة المكرسة في قانون إنشائها، بما في ذلك عند تناول حالات فردية أو عند الإبلاغ عن انتهاكات جسيمة أو منهجية، ويهيبون بالقضاء اللبناني أن يحقق على نحو فوري وشامل في جميع الشكاوى والإبهارات التي تقدمت أو ستقدم بها الهيئة أمام الجهات القضائية المختصة، وأن يقدم الجناة إلى العدالة.

منظمات وجمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان (الترتيب الأبجدي للقائمة)

الإتحاد اللبناني للأشخاص المعوقين حركياً (LUPD)

الجمعية اللبنانية للمناصرة الذاتية (LASA)

الجمعية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان (NARD)

الشبكة الجامعة لمناصرة الأشخاص المعوقين (EDAN)

المنتدى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (FRPD)

جمعية أصدقاء المعوقين (FDA)

رابطة الجامعات اللبنانية للمكفوفين (LULB)

مركز التعليم الصم (LCD)